

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأوّل : خلفية البحث

كما هو المعلوم أن قراءة النصوص العربية من الوسائل المهمة في فهم مصادر التعاليم الإسلامية التي تكتب باللغة العربية، لذلك تقع قراءة النصوص اللغة العربية في مكانة سامية في الإسلام، لأن كثيرا من مصادر التعاليم الإسلامية وكيفية العبادة تقام باستعمال اللغة العربية. فقال محمد علي الخولي (١٩٨٢: ١٩ - ٢٠) ترجع أهمية اللغة العربية إلى الأسباب الآتية: أن القرآن الكريم نزل بها، وكل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة عليه أن يؤدها باللغة العربية، فيصبح تعلم اللغة العربية بذلك واجبا على كل مسلم، وهي لغة الحديث الشريف فكل مسلم يريد قراءته واستيعابه عليه أن يعرف اللغة العربية، وقال محمود يونس (١٩٨٣: ٢١) أن تعلم اللغة العربية أمر ضروري للمسلمين لأنها

تستعمل في الصلاة والقرآن الكريم يجري عليها وكذلك أن بعض الكتب الدينية الإسلامية مكتوب بها، وعلى ذلك فللغة العربية بجانب كونها وسيلة الإتصال بين الفرد والآخرين في المجتمع كذلك أنها وسيلة الإتصال الهامة بين الإنسان وربه عن طريق الصلوات أو الأدعية أو الأذكار أو غيرها.

وبالنظر إلى أهمية اللغة العربية، فيلزم على المدارس أو المعاهد والمدرسين أن يرقوا نشاطات الطلاب في تدريباتها لكي يكونوا ماهرين في استعمالها ولا سيما في ناحية القراءة التي هي وسيلة هامة في فهم العلوم. والمهارة هي وجود القدرة على القيام بالعمل ما (فوروا درمتوا، ١٩٨٢: ٥٧١) أما القراءة فعليه إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكاتبة والمساعد لترقية مهارة القراءة هي فهم المفردات و فهم القواعد وتربيتها وفهم القياس والأمثال.

علم بالقلم. علم الإنسان ما لم يعلم. هذه السورة تشرح أن الله يخلق الإنسان من العلق ثم يعلمه تتعلم القراءة والكتابة وإعطاء المعلومات، وهذه السورة أيضا تدل أن القراءة شيء مهم للإنسان لأن بالقراءة نستطيع أن نعلم ما لم نعلم قبله و نحل المسائل التي نواجهها في الحياة.

إن معهد "الإمارات" العالي للبنين في باندونج من أحد المعاهد الإسلامية لتعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، ويتكون هذا المعهد من خمس مستويات وهي المستوى التمهيدي والمستوى الأول والمستوى الثاني والمستوى الثالث والمستوى الرابع. ولا يتعلم في هذا المعهد بجانب اللغة العربية فحسب بل يتعلم أيضا الدراسات الإسلامية من الفقه و أصول الفقه والقرآن والحديث وغير ذلك حتى يستطيع الكاتب أن يتبين أن لهذا المعهد دور هام في إعطاء فهم الإسلام للمجتمع العام بواسطة الطلبة هذا المعهد. ومن أراد أن يتعلم في هذا المعهد عليه أن يشترك في الإختبارات القبولية من قبل ويتكون الإختبار

من الإختبار التحريري والإختبار الشفوي وكان الإختبار التحريري تتكون من مائة سؤال يشمل على فهم المسموع وفهم القراءة و القواعد النحوي والصرفي والإنشاء والترجمة وغير ذلك. وأما الإختبار الشفوي فيشمل على مقدرة تكلم اللغة العربية وقراءة نصوص العربية وقراءة القرآن والمعاليم الإسلامية وغير ذلك.

وبعد أن يقام الإختبار القبولي فيعلن لمن حصل مع النتيجة ٧١ - ٨٠% يدخل في المستوى الثاني مباشرة ومن حصل مع النتيجة ٨١-١٠٠% يدخل في المستوى الثالث مباشرة ولكن هذا أقل، ومخالفاً بذلك لمن حصل مع النتيجة تحت ٧٠% فهو يدخل عادياً من المستوى الأول وليس من العاجب إذا كان هو لا يدخل في المستوى الأول بل يدخل أولاً في المستوى التمهيدي، وإذا كانت النتيجة أسفل من ٣٠% فهو راسب.

## الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناء على خليفة البحث السابقة يستنتج الكاتب تحقيق البحث

كما هو الآتي:

١. كيف تكون معرفة مهارة قراءة النصوص العربية لطلاب

المستوى الثاني المقبولين مباشرة؟

٢. كيف تكون معرفة مهارة قراءة النصوص العربية لطلاب

العادين من المستوى التمهيدي والمستوى الأول؟

٣. كيف تكون المقارنة عن مهارة قراءة النصوص العربية بين

الطلاب المقبولين في المستوى الثاني مباشرة و الطلاب العادين

من المستوى التمهيدي والمستوى الاول؟

## الفصل الثالث: أغراض البحث

بناء على تحقيق البحث السابق فيوجه هذا البحث تحصيل

الأغراض الآتية:

١. معرفة مهارة قراءة النصوص العربية لطلاب المستوى الثاني

المقبولين بواسطة مباشرة؟

٢. معرفة مهارة قراءة النصوص العربية لطلاب العادين من

المستوى التمهيدي والمستوى الأول؟

٣. معرفة المقارنة عن مهارة قراءة النصوص العربية بين الطلاب

المقبولين بواسطة مباشرة مع الطلاب العادين من المستوى

التمهيدي والمستوى الأول؟

الفصل الرابع: أساس التفكير

المهارة لغة هي مصدر من مهر يمهرك بمعنى القدرة او الحذقة

(المنجد، ١٧٧: ١٩٨٦) والمهارة هي الاستطاعة في القيام بنماذج

معينة جيدا وهذا النموذج سواء كان في صورة لفظية أو عقلية أو

حركية، يرى محمد علي الحولي (٤٤٦: ١٩٨٣) أن المهارة حذاقة

تنمو بالتعلم وقد تكون حركية أو لفظية أو عقلية أو مزيجة من أكثر

من نوع، ويقول أ. س. هورني A S. Hornby (١٩٨٧: ٨٠٥) أن المهارة

استطاعة في القيام بشيء جيدا ويقول نواه ويستير Noah Webster

(١٩٨١: ١٧٠١) أن المهارة استيعاب الفرد على معرفة شيء والقيام

به جيدا.

من التعريفات الثلاثة السابقة يقال إن المهارة مستوى استيعاب

الفرد على القيام بنماذج أو نشاطات أو سلوك معينة تدل على

استطاعته وهذه النواحي تنمو أو تتغير عن طريق عملية التعلم مثل

التدريبات والقراءة والكتابة والمحاكاة وعرض السؤال والنظر والتذكر

وغير ذلك.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

أما القراءة فهي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام

والرموز الكتابية (عبد العليم إبراهيم، ١١١٩: ٧٥) بعبارة أخرى أنها

عملية تغير الرموز الكتابية إلى المعنى، و القراءة تتكون من عناصر

الآتية: المعنى الذهني، اللفظ الذي يؤديه والرموز المكتوب. وينتج من

ذلك أن مهارة قراءة الطلاب هي قدرة الفرد على تغيير الرموز الكتابية إلى المعنى.

مهارة الإنسان في التعلم ومعاملته بيئتهم تسبب لهم التغيرات وتقع هذه التغيرات في جميع المجالات المتعددة هي المجال المعرفي والمجال الوجداني والمجال الحركي، على هذه المهارة فقال أحمد طبراني (١٩٨٩:١٢٨) إن التعلم في المعنى الواسع هو تغيير السلوك على شكل شامل واستمال الموقف والنتيجة والمعرفة و عناصر العلوم والقوى في جميع المواد أو في معنى الواسع على جميع نواحي الحياة والخبرة المنظمة.

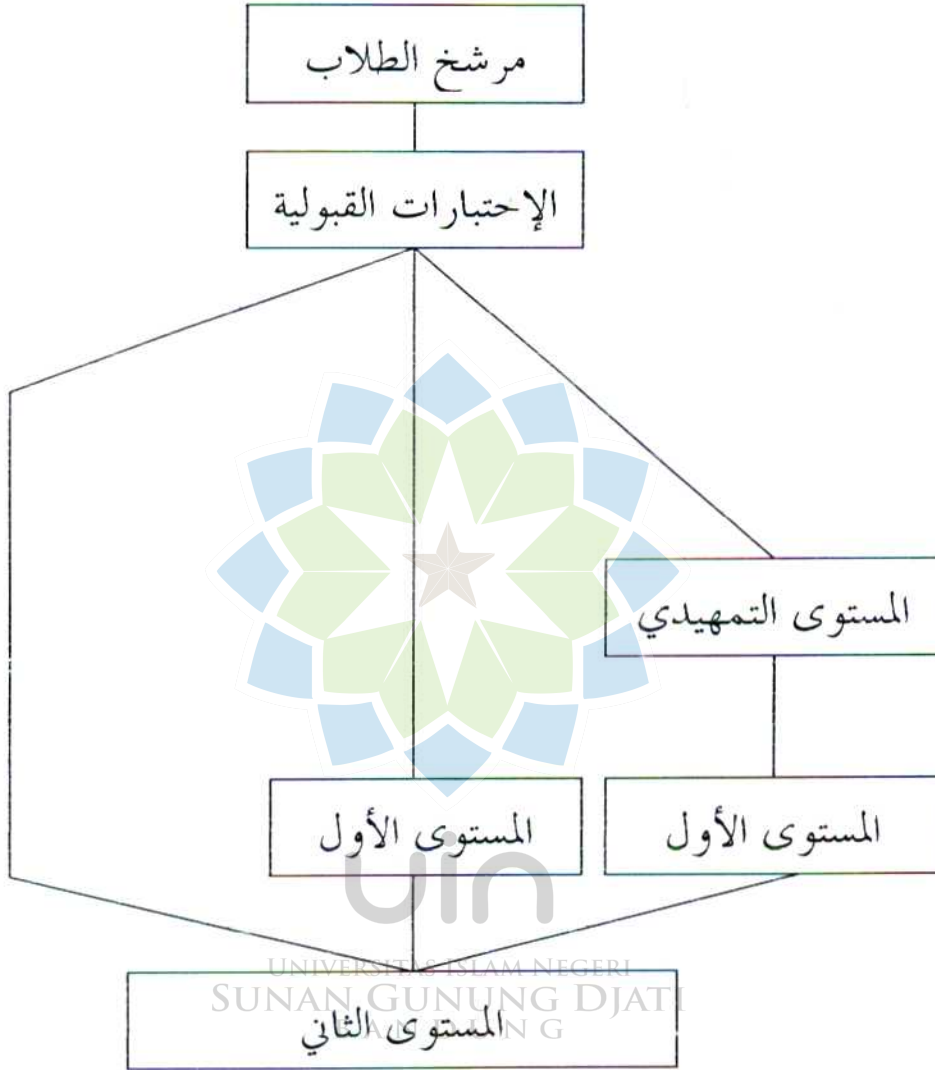
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

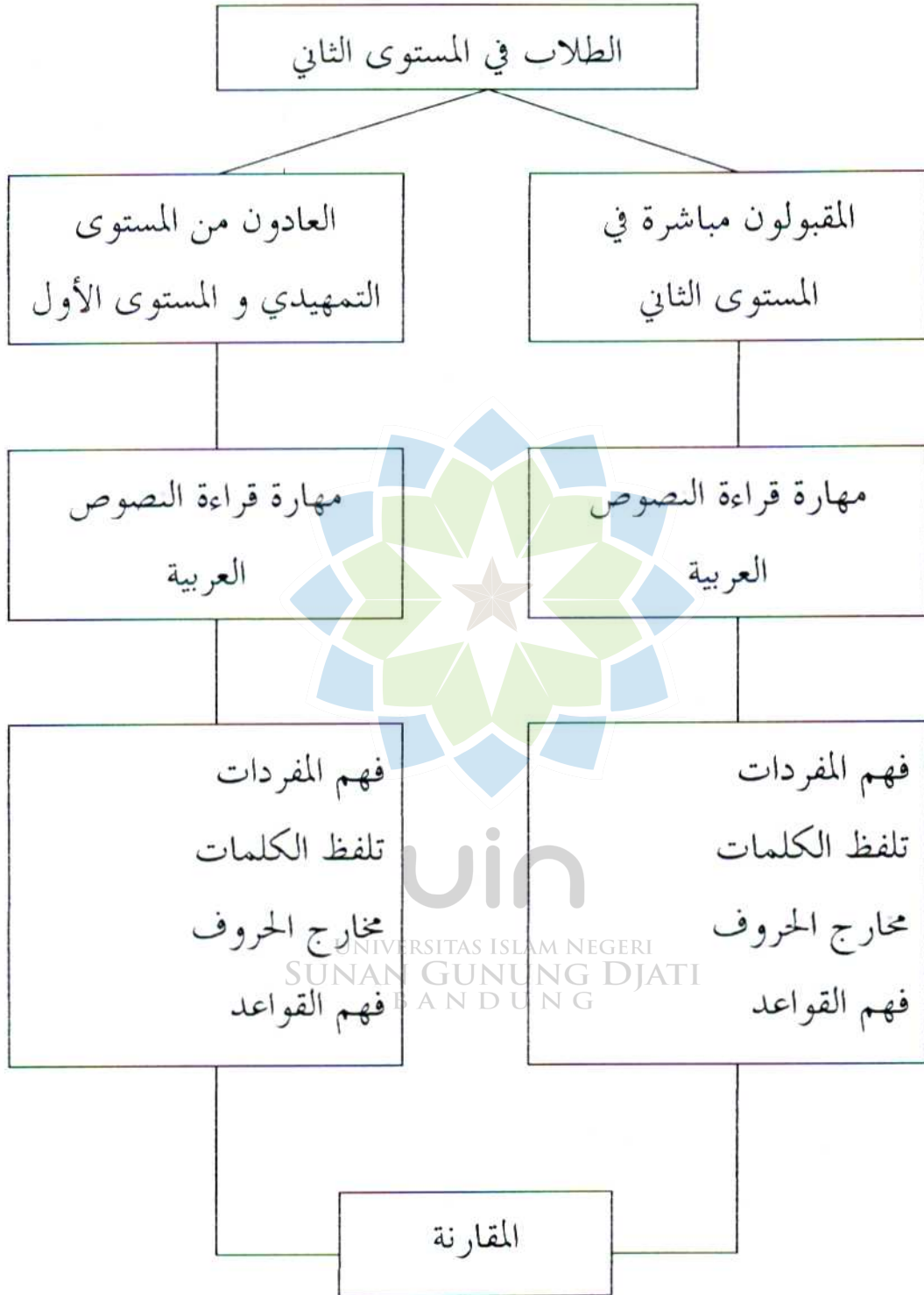
وكما هو المعروف أن التعلم هو تغيير السلوك، والفرد يتعلم ويدرس منذ صغره في المدرسة الإبتدائية والمدرسة المتوسطة الإسلامية والمدرسة العالية حتى الجامعة فكل هذا من المساعي لترقية تغيير السلوك. ومعهد "الإمارات" العالي للبنين باندونج عادة أن كل سنة



يتسلم الطلبة الجدد سنوية. فلمن يريد أن يشترك ويتعلم اللغة العربية والدراسات الإسلامية عليه أن يتبع في الإختبارات القبولية التي تكون من الإختبار التحريري والإختبار الشفوي

فبعد الإختبارات القبولية تعرف أن ليس كل واحد يحصل على النجاح فحسب من غير أن منهم من يرسب، ولمن حصل عليه أيضا فمنهم من كان مقبولا في المستوى الثالث أو المستوى الثاني أو المستوى الأول أو المستوى التمهيدي فكل مما يتعلق بنجاحهم في الإختبار القبولي. وفي هذه الرسالة أراد الكاتب أن يحلل كيف مقارنة مهارة قراءة نصوص اللغة العربية لطلاب الجدد المقبولين مباشرة في المستوى الثاني مع الطلاب العادين من المستوى التمهيدي والمستوى الأول. ولتوضيحه كما هو المرسم:





## الفصل الخامس: الفرضية

الفرضية هي الإجابة المؤقتة عن مشكلات البحث التي يلزم على

الباحث تصديقها ( محمد ناصر، ١٩٨٨:١٨٢).

ارتباطا من النظرية السابقة ومع النظر إلى الحادثة التي ظهرت في

المستوى الثاني بمعهد "الإمارات" العالي للبنين باندونج، فيبني هذا

البحث على الفرضية التالية: كان مهارة الطلاب المقبولين مباشرة في

المستوى الثاني في قراءة نصوص اللغة العربية أعلى من الطلاب

العادين من المستوى التمهيدي والمستوى الأول.

ولتحقيق هذا الاختبار قدم الكاتبة الفرضية التي تدل على عدم

المخالفة بين المتغيرين. وأما أسلوبها بمقارنة (ت) الحسائية و (ت)

الجدولية في المستوى الدال ٥% مع التعيين: إذا كانت قيمة (ت)

الحسائية أكبر من قيمة (ت) الجدولية أو متساويتان فالفرضية الصفرية

مردودة وتدل على أن بين المتغيرين مخالفة دالة.

## الفضل السادس: خطوات البحث

### ١. تعيين أنواع البيانات

البيانات التي اختارها الكاتب هي البيانات النوعية والبيانات الكمية. البيانات النوعية هي البيانات غير ملموسة العدد. البيانات النوعية تصور مكان البحث ووجود وسائل المعهد لعملية التعليم و التعلم. البيانات الكمية هي البيانات من الإنتاج التقايس و النسبة المؤوية المساواتية والحسابية الأخرى (محمد علي: ١٩٩٢: ١٧١).

### ٢. تعيين مصادر البيانات

أ- تعيين ميدان البحث  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

اختار الكاتب ميدان البحث هو معهد "الإمارات" العالي للسين باندونج. وذلك لأن هناك البيانات الكافية والمصادر التي يحتاج إليها الكاتب وهي مشكلات متعلقات بمهارة الطلاب في قراءة نصوص اللغة العربية.

## ب- تعيين الصور والعينة

الصور مجموعة موضوعات البحث للحصول على نيل البيانات

(سوهارسيمي, ١٩٩٨:١١٥). فالصور في هذا البحث سائر الطلاب

في المستوى الثاني بمعهد "الإمارات" العالي للبنين باندونج التي بلغ

عددهم ٤٠ نفرا يعني ٢٠ الطلبة المقبولين بواسطة مباشرة في المستوى

الثاني و ٢٠ الطلبة العادين من المستوى التمهيدي والمستوى الأول.

وأما العينة لهذا البحث فأخذ الكاتب سائر الصور يعني ٢٠

الطلبة المقبولين بواسطة مباشرة في المستوى الثاني و ٢٠ الطلبة العادين

من المستوى التمهيدي والمستوى الأول. وهذا الاعتماد على ما رأه

سوهارسيمي (١٩٩٨:١٢٠) إذا كانت الصور أقل من مائة فمن

الأحسن أخذها كلها عينة.

### ٣. طريقة البحث

في هذا البحث يستخدم الكاتب الطريقة الوصفية. وهي الطريقة التي تدل على تكسير المسألة من الزمان الحاضر بتوضيح نتائج البحث ومقارنتها. هذه الطريقة تعتمد على ما قاله ويمرمو سوراحمد (١٩٩٨:١٣٩) إن الطريقة الوصفية المقارنة هي تركيز الاهتمام بكل المسألة من الزمان الحاضر ولا محدود بتعيين و جمع البيانات فحسب بل تشمل بتحليل و تفسير عن معنى البيانات و مقارنتها.

### ٤. أساليب الطريقة لجمع البيانات

أ- الملاحظة  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

وهي مشاهدة مباشرة منظمة نحو الظواهر المبحوثة عنها. وهذا الأسلوب كنظرة خاصة إلى ميدان البحث (سوهارسيمي، ١٩٩٨:١٣٦). وهذا الأسلوب يواجه إلى معرفة الصورة الموضوعية لميدان البحث وهي في المستوى الثاني بمعهد "الإمارات" العالي للسين

باندومج مثل حالة وسائل التربية وعدد المدرس والطلبة و عملية  
التعليم و التعلم وغيرها.

### ب- المقابلة

هي الأسلوب المستعمل في هذا البحث للحصول على نيل  
الحواب أو المعلومات من المستجيبين بالأسئلة والأجوبة (سوهارسي،  
١٩٩٨:١٤٥). تعقد هذه المقابلة بمدير المعهد لمعرفة الصورة العامة  
عن الطلاب في معهد "الإمارات" العالي للبنين باندونج ومدرسيها  
وطلابها و موظفيها و غيرها.

uin

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

### ج- الدراسة المكتبية

هي أسلوب لكشف النظريات التي تتعلق بمشكلات البحث.  
وهذا يعتمد على ما قاله أناس سودينو ، (١٩٩٦:٢٧) كم الباحث  
الناجح إلا بكامل الدراسة المكتبية.



## ٥. تحليل البيانات

كما ذكرنا السابق أن البيانات في هذا البحث مشتملة على  
البيانات النوعية والكمية. فتحليل البيانات النوعية تحليلا منطقيًا وأما  
البيانات الكمية فكان تحليلها تحليلا احصائيا بالخطوات الآتية:

## ١- التحليل الجزئي بالخطوات الآتية :

يقصد هذا التحليل لمعرفة المتغير السببي و المتغير الصادي. وفي

## تحليلها يستعمل الكاتب المعادلة الآتية :

(١) تعيين المدى (ر) بالمعادلة (أناس سودينو، ٤٧: ١٩٩٦)

$$\text{مدى} = \text{الدرجة العليا} - \text{الدرجة السفلى} + ١$$

(٢) تعيين عدد الفئمة (عف) بالمعادلة (سوجنا، ٤٧: ١٩٩٦)

$$\text{عف} = + (٣،٣) \text{ لوغ ن}$$

(٣) تعيين سعة الفئمة بالمعادلة عند سوجانا, ( ١٩٩٦ : ٦٩)

$$\text{سف} = \text{مدي: عف}$$

٤) تعيين المتوسط (مت) بالمعادلة (أناس سودينو، ٤٧:١٩٩٦)

$$\text{مت} = \frac{\text{مج نس}}{\text{ن}}$$

٥) تعيين الوسيط (وس) بالمعادلة (أناس سودينو، ٧٩:١٩٩٦)

$$\text{وس} = \frac{\text{ب ب} + \text{سف} \frac{1}{2} - \text{ن} - \text{ف دك}}{\text{ن}}$$

٦) تعيين المنوال (م) بالمعادلة (أناس سودينو، ١٠٢:١٩٩٦)

$$\text{م} = 3 \text{ وس} - 2 \text{ مت}$$

٧) تعيين الانحراف المعياري (ع) بالمعادلة (أناس سودينو،

(١٩٩٦:٣٠٦)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

$$\text{ع} = \sqrt{\frac{\text{مج ت}^2 (\text{س} - 1 \text{ مت})^2}{\text{ن} - 1}}$$

٨) تعيين قيمة كا<sup>٢</sup> الحسابية بالمعادلة

(أناس سودينو، ١٠٢:١٩٩٦)

$$\text{كا}^2 = \text{مج} (\text{أو ه} - \text{س})^2 \div \text{ه} - \text{س}$$

٩) تعيين درجة الحرية (دك) بالمعادلة (سوحنا، ٢٧٣:١٩٩٦)

$$\text{دك} = \text{ك} - ٣$$

١٠) تعيين الإستواء بالحد الآتي:

إذا كانت قيمة  $\text{كا}^2$  أصغر من  $\text{كا}^2$  الحدولية فيكون توزيع

البيانات معتدلاً. وإذا كانت قيمة  $\text{كا}^2$  أكبر من  $\text{كا}^2$  الحدولية

فيكون غير معتدل.

٢- تفسير البيانات

قبل أن تفسر البيانات من المتغير السيني و المتغير الصادي يحسب

الكاتب درجة المتويط. وأما معادلتها فهي:  $\text{مح تس} \div \text{ن}$

ولتفسيرها استعمل الكاتب المقياس الخمسة:

من : ٠ - ٤٩ = منخفضة جدا

من : ٥٠ - ٥٩ = منخفضة

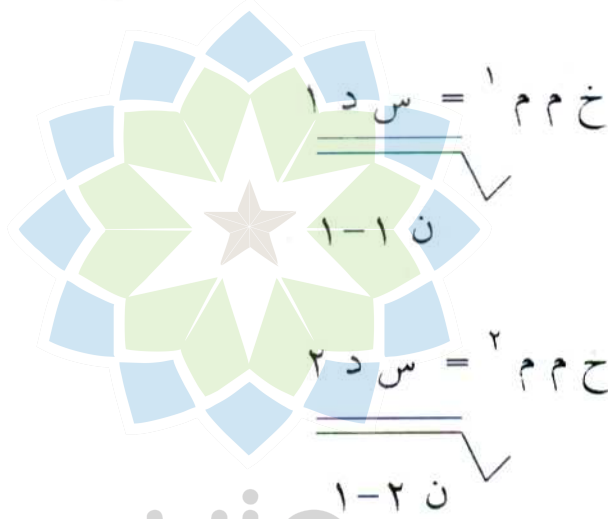
من : ٦٠ - ٦٩ = كافية

من : ٧٩ - ٧٠ = عالية =

من : ١٠٠ - ٨٠ = عالية جدا =

٣- التحليل التقريبي

أ- تعيين الخطأ المعياري بالمعادلة (أناس سودينو، ٢٧٨:١٩٩٧)



$$خ م م^1 - خ م م^2 = (خ م م^1) + (خ م م^2)$$

ب- تعيين (ت) الحسابية بالمعادلة (أناس سودينو، ٢٦٩:١٩٩٦)

$$ت = م^1 - م^2 \div خ م م^1 - خ م م^2$$

ج- تعيين درجة الحرية (دب) بالمعادلة (أناس سودينو، ٢٧٠:١٩٩٦)

$$دب = (ن^1 + ن^2) - ٢$$